وإذا عوا الله

باب الصدقة في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه فصلى رسول
الله صلى الله عليه بالناس فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام
فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول
ثم سجد فأطال السجود ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ما فعل في الأولى ثم انصرف وقد
انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك
فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد
أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون
ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف

حدثني إسحاق قال أنا يحيى بن صالح قال نا معاوية بن سلام بن أبي سلام
الحبشي الدمشقي قال نا يحيى بن أبي كثير قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه نودي إن الصلاة جامعة

باب خطبة الإمام في الكسوف

وقالت عائشة

وقالت عائشة وأسماء خطب النبي صلى الله عليه حدثنا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني أحمد بن صالح قال نا
عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه قالت خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه فخرج
إلى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه
قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم
يسجد وقرأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا
هو أدنى من الركوع الأول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال
في الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات في أربع سجدات وانجلت
الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال هما
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا
إلى الصلاة وكان يحدث كثير بن عباس أن عبد الله بن عباس كان يحدث يوم
خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة إن أخاك يوم
خسفت بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال أجل لأنه أخطأ
السنة

باب هل يقول كسفت الشمس أو خسفت

وقال الله وخسف القمر حدثني سعيد بن عفير قال نا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه يوم خسفت الشمس فقام فكبر
فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن
حمده فقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)